أيضا ذكر عفافه وإعتصامه فإن الذي ذكره النسوة قولين ! 2 2 ! وقول إمرأة العزيز ^ أنا روادته عن نفسه ^ وهذا فيه بيان كذبها فيما قالته أولا ليس فيه نفس فعله الذي فعله هو فقول القائل إن قوله (ذلك) من قول يوسف مع أنه لم يتقدم منه هنا قول ولا عمل لا يصلح بحال (الوجه السابع (أن المعنى على هذا التقرير لو كان هنا ما يشار إليه من قول يوسف أو عمله إن عفتى عن الفاحشة كان ليعلم العزيز أني لم أخنه ويوسف عليه الصلاة والسلام إنما تركها خوفا من ا ورجاء لثوابه ولعلمه بأن ا يراه لا لأجل مجرد علم مخلوق قال ا تعالى ! 2 2 ! فأخبر أنه رأى برهان ربه وأنه من عباده المخلصين .

ومن ترك المحرمات ليعلم المخلوق بذلك لم يكن هذا لأجل برهان من ربه ولم يكن بذلك مخلصا فهذا الذي أضافوه إلى يوسف إذا فعله آحاد الناس لم يكن له ثواب من ا بل يكون ثوابه على من عمل لأجله